

في الحلق واما في غير ذلك فليس كذلك بل هو في الحلق
كقوله في قولك ادعهم هذه وجاءت قرأة في غير ذلك
عيناها القياس وادغامها في العين على غير القياس الغين تدغم في الخاء على القياس
نحو ادغم خالدا يقال دمغه اذا شجبه حتى بلغت السمية الدماغ والفاء تدغم
في العين على غير القياس قولهم ان اللادخلة في الحلق المستقيمة في سبط عندك
بقدر الخاء عينا وان كان العين ادخل الشدة تقارب بهما حتى لا يتميز الا
دخل منهما من الاخر والفاء في الكاف نحو خذ الكاف في الفاء لك
قال وهما على قياس الادغام لان لا يعتبر اللادخل باعتبار ادغامه في
غيره الا في حروف الحلق واليمين تدغم في الشين نحو اخرج شيئا القربها
منها مع كوك الشين اذ بد صفة وكذلك لم تدغم الشين فيها ولا في عينها
عند النجاة وقد ادغمت في التاء عن ابي عمرو في المعراج تعرج ولم يدرك الشين
والياء والباء لا يهضمون شرفا لا يدغم في آخرها واللام المعروفة تدغم وجوبا
في مثلها نحو التميم في ثلثة عشر حرفا وهو التاء والثاء والفاء والظاء المعجمة
والنون واما ادغام لام التعريف في هذه الحروف الاربعة عشر كثيرة
دور لام التعريف في كلامهم ويصح بالامثلة هذه الاسماء ههنا اللام عسر
المعروفة لازم اى ادغامه في الراء نحو بل لان اذا كانت ساكنة جاز ادغامه
في البواقي من الحروف المذكورة نحو هل تدبها هل سأل ولم يدرك الراء لانها
من حروف ضوى مشفرة النون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون
وهي ستة والافصح ايقاعها في الواو والياء عند ادغامها فيهما نحو من
ويل ومن يوم وخلف من الرواة قرأ بدون الفتحة والافصح ذهابها في اللام
والراء نحو من ربه ومن لدن وتقل النون الساكنة مما اذا وقعت قبل الياء

الياء نحو من بعد كراهة شرفها في غير الحروف واللام في حروفها
قيرة ويعلم منه انه تظهر النون الساكنة وجوبا في حروف الحلق نحو من
عندك فيقول لها اي بنون الساكنة خمس حوالا الادغام وبقاؤها على الافصح
في الواو والياء وذهابها عن الافصح في الراء واللام وقبلها بما قبل الياء والافصح
مع غير حروف الحلق ولم يجعل لها رها عند حروف الحلق حالة ساكنة لانها
ضعت عليه ولم يحصل لها عند الاجتماع مع الحروف حالة لم يكن قبل ذلك والنون
المشككة تدغم في حروف يرملون جوارا والطاء والذال والباء غير تاء الافعال
والفعل والتفاعل فانها احكاما ذكرها الحق بعد ذلك والفاء والذال و
الثاء تدغم بعضها في بعض شدة تقاربها وتدغم هذه الحروف الستة في
الصاد والزاي والسين بخلاف العكس وكان القياس على اصطلاحه يقتضي
ان يؤخر في كذا الفاء والذال والثاء عن هذه الثلاثة لان خروجها مستخرج
مخرجها لكن ذكرها مع الطاء والذال والثاء لاجتماعها مع ابقاء الاطباع
بقوله والاطباق في نحو فطرت ان كان معد ادغام في اتيان بقاء اخرى
ويجمع بين ساكنين الطاء الاو وال الثانية المنة بها والياء يلزم ادغام حرف
واظهاره في حالة واحدة ولذلك كله باطل وانا يلزم ذلك لان الاطباع في
المطبقة لا يكون الا بها م واذا لم يكن الا بها وجب حصولها عند حصوله واذا وجب
حصولها عند حصوله وجب تقيدها مع الاطباع وابداهها مع الادغام فيلزم
ان يكون موجودة غير موجودة وهو تناقض فان قلت لا سلم ان لو كان في نحو
فطرت ادغام نون اتيان بقاء اخرى فلم لا يجوز الاطباع بدون المطبقة كما
لقد تقيدها بما يجوز ان يكون بدون النون فاجاب عن ذلك بقوله بخلاف عن النون
في من يقول فانها لا يتوقف حصولها على وجود النون لانها تحصل مستقلة